ويميت ويبرئ الاكمه والابرص بمجرد النطق ومنهم
من يتصرف بالهمة القلبية العالمة الغيبية قال
عليه الصلاة والسلام مصرف القلوب اعني في عالم
الغيوب لكن المتصرف بها اذا لم يقترن بالبسملة
لا يعول عليه عندهم في عوالم بكسر اللام جمع عالم
قال في المختار والعالم الخلق والجمع العوالم بكسر اللام
والعالمون اصناف الخلق اه الملك هو العالم الظاهر
وهو عالم الشهادة والملكوت هو العالم الباطن
وهو عالم الغيب المختص بالارواح والنفوس ويقال
له عالم الانوار القدسية والاسرار الانسية وعالم
الامر وحضرة القدس وكل من دخل عالم الملكوت صار له
ذلك العالم ملكا اي مشهودا له وعاينه في ضمن ذلك
العالم عالما اخر يسمى ملكوتا بالنسبة لما هو فيه
واذا دخل العالم الثاني صار له شهادة وراء في باطنه
عالما غيبيا يسمى ملكوتا وهكذا كلما رقا يشاهد
ما لم يكن عاينه من قبل قال سيدي محمد المهدي الفاسي
شارح الدلايل رحمه الله تعالى والملكوت فعلوت
من الملك وهو العز والسلطان والمملكة وباعتبار
العوالم الاربعة فعالم الملك ما شاء ان يدركه

بالحس

بالحس والوهم وعالم الملكوت ما شاء ان يدرك
بالعقل والفهم وعالم الجبروت ما شاء ان يدرك بالحس
وما معه او بالعقل وما معه لكن لا في الحال بل في ثاني
الحال كما في الدنيا مما لم يضل اليه وهما ولا فهما كتعلق
الجسم بالروح وهي به وما في الجنة اذ هو ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وستراه
العيون وتسمعه الاذان وتعرفه القلوب
وقيل ان عالم الجبروت اعلى وارفع من عالم الملكوت
وهو ما يدرك بالمواهب ولهذا سمي جبروتا ماخوذ
من الجبر وهو القهر اي العباد مقهورون على ادراك
كنهه فيكون علم هذا كعلم الذات والملكوت كعلم الاسما
والصفات الدالة على الذات والملك علم فعله الظاهر
الدال على ما سبق ويقال الانسان روح ثم نفس
ثم جسم فالروح عالم الجبروت والنفس عالم الملكوت
والجسم عالم الملك فالروح الجبروتي مظهر الذات
والنفس الملكوتي مظهر الصفات والجسم الملكي مظهر
الافعال وعلى القول الاول الملك راجع الى الاثر والملكوت
راجع الى الذات والجبروت راجع الى الاسما والصفات
وهو متوسط بينهما فيدرك بالبصر الاثر الدال عليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)